

بحار الأنوار

[226] ثم أخذتم تورون وقديتها ، وتهيجون جمرتها ، وتستجيبن لهتاف الشيطان الغوي ، وإطفاء أنوار الدين الجلي ، وإهماد (1) سنن النبي الصفي ، تسرون حصوا (2) في ارتغاء ، وتمشون لاهله وولده في الخمر (3) والضراء ، ونصبر (4) منكم على مثل حر المدى ، ووخز السنان في الحشا ، وأنتم (5) تزعمون الا إرث لنا [افحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من ا] حكما لقوم يوقنون] (6) أفلا تعلمون ؟ ! بلى ، تجلى (7) لكم كالشمس الضاحية أني ابنته أيها المسلمون ، أغلب على إرثيه (8) ؟ ! يا بن أبي قحافة ، أفي كتاب ا أن ترث أباك ولا أرث أبي ؟ ! [لقد جئت شيئا فريا] (9) أفعلى عمد تركتم كتاب ا ونبذتموه وراء ظهوركم إذ يقول: [وورث سليمان داود] (10) ؟ ! وقال فيما اقتص من خبر يحيى بن زكريا (ع) إذ قال: رب (11) [هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب] (12) ، وقال: [وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب ا] (13) ، وقال: [يوصيكم ا في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين] (14) ، وقال: [إن ترك خيرا الوصية للوالدين]

(1) في المصدر: إهمال. (2) في الاحتجاج: تشربون حسوا. (3) في المصدر: الخمرة. (4) في الاحتجاج: ويصير. (5) في المصدر زيادة: الآن. (6) المائدة: 50. (7) في طبعة النجف من الاحتجاج: قد تجلى. (8) في المصدر: ارثى. (9) سورة مريم: 27. (10) النمل: 16. (11) في طبعة النجف من الاحتجاج: فهب لي ، بدلا من: رب هب. (12) مريم: 5. (13) الاحزاب: 60. (14) النساء: 11.
